كورونا.. نيوزيلندا بلا إصابات وكوبا بلا وفيات وأميركا الأكثر تضرراً

أفادت وزارة الصحة النيوزيلندية أمس الاثنين بأن البلد لم يسجل حالات إصابة نشطة بمرض كوفيد-19 لأول مرة منذ 28 فبراير/شباط، كما أعلنت كوبا أن الوضع أصبح «تحت السيطرة» بسبب عدم تسجيل أي وفاة لليوم الثامن على التوالي.

وقال الطبيب أشلي بلومفيلد المدير العام للصحة النيوزيلندي في بيان إن آخر شخص خرج الآن من العزل الصحي بعد اختفاء الأعراض. وستعلن نيوزيلندا في وقت لاحق اليوم الاثنين رفع كل القيود المتبقية والخاصة بالتباعد الاجتماعي والاقتصاد، باستثناء مراقبة الحدود.

وتجاوزت الإحصاءات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد عالميا حاجز 7 ملايين مصاب و400 ألف وفاة.

وفي السياق نفسه، أعلنت كوبا عدم تسجيل وفيات بفيروس كورونا المستجد لليوم الثامن على التوالي، فيما أكد رئيس البلاد ميغيل دياز كانيل أن الجائحة باتت «تحت السيطرة»، مع إمكان الإعلان الأسبوع المقبل عن تخفيف تدريجي للإغلاق.

وسجلت كوبا -البالغ عدد سكانها 11.2 مليون نسمة- ما مجموعه 2191 إصابة، بينها 83 وفاة. لكن مع الأخذ بالاعتبار شفاء 1862 شخصا وترحيل مصابَيْن أجنبيَيْن إلى بلدهما، بات العدد الفعلي للمصابين في كوبا حاليا 244 شخصا.

أميركا الأكثر تضررا

وفي الصين، أعلنت لجنة الصحة الوطنية أمس الاثنين تسجيل أربع حالات إصابة جديدة مؤكدة، وحالتي إصابة بلا أعراض في بر الصين الرئيسي بنهاية يوم 7 يونيو. وقالت اللجنة إن الحالات الجديدة لمسافرين قادمين من الخارج.

وأعلنت اللجنة قبل يوم تسجيل ست إصابات مؤكدة بفيروس كورونا، منها خمس حالات واردة من الخارج، وخمس بلا أعراض. ويبلغ إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بكورونا في الصين 83 ألفا و40 إصابة، في حين ما زال عدد حالات الوفيات بلا تغيير عند 4634.

وما زالت الولايات المتحدة متصدرة قائمة الدول المتضررة، حيث تخطت الوفيات 110 آلاف حالة، وبلغ عدد المصابين نحو المليونين.

وجاءت البرازيل في المرتبة الثانية بتسجيل 676 ألفا و494 إصابة، تبعتها روسيا 467 ألفا و673.

وحلت إسبانيا في المرتبة الرابعة مسجلة 288 ألفا و390 إصابة، ثم بريطانيا 284 ألفا و868. وقالت الحكومة الفرنسية إن إجمالي الوفيات فيها زاد 13 وفاة، ليصل إلى 29 ألفا و155 حالة. وسجلت إيطاليا 53 وفاة جديدة أمس، مقابل 72 في اليوم السابق، و197 إصابة نزولا من 270 في اليوم السابق.

وتواصل عدة دول أوروبية تخفيف القيود، ولا سيما في الدانمارك التي ستفتح المسابح وصالات الرياضة غدا، وأيرلندا التي ستفتح كافة متاجرها باستثناء المراكز التجارية، وبريطانيا التي ستفتح دور العبادة والمتاجر «غير الأساسية».

المصرية تسجيل 1467 إصابة جديدة بفيروس كورونا و39 وفاة، مقابل 1497 إصابة و32 وفاة أول أمس السبت. وأضافت الوزارة أن 423 مصابا خرجوا من مستشفيات العزل والحجر الصحي بعد تلقيهم الرعاية الطبية وتعافيهم.

وفي السعودية، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 3045 إصابة جديدة بالمرض، مما رفع العدد الإجمالي إلى 101 ألف و914 إصابة، وبلغ مجمل الوفيات 712، وذلك بعدما تخطى العدد اليومي للإصابات الجديدة حاجز الثلاثة آلاف للمرة الأولى أمس.

وكانت السلطات أعلنت الجمعة إعادة تشديد الإجراءات الاحترازية الصحية في جدة، بوابة المسافرين لأداء مناسك العمرة والحج، لمدة 15 يوما لوقف تفشي الفيروس.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 3 وفيات، و1365 إصابة، إضافة إلى 1811 حالة تعاف. وفي الإمارات، قالت وزارة الصحة إنها سجلت وفاة واحدة و276 إصابة، إضافة إلى شفاء 745.

أما في سلطنة عمان، فأعلنت وزارة الصحة تسجيل 866 إصابة، في حين أعلنت البحرين تسجيل 18 إصابة و412 حالة تعاف. وفي لبنان الذي يشهد مظاهرات ضد تردي الوضع الاقتصادي، أعلنت وزارة الصحة تسجيل وفاة واحدة، و11 إصابة.

من جهة أخرى، قررت اللجنة العليا للصحة والسلامة في العراق تمديد حظر التجوال الشامل للأسبوع الثالث على التوالي، بعد ارتفاع أعداد المصابين والمتوفين، مما أثار غضب المتضررين من الإجراءات لاعتمادهم على الأجر اليومي في أعمالهم.

بعد أن غيرت موقفها.. منظمة الصحة العالمية: الكمامة لا تكفي

لا شك أن ارتداء الكمامات بات أمرا مفروضا في العديد من البلدان حول العالم بغية منع تفشي عدوى كورونا، على الرغم من أن منظمة الصحة العالمية كانت أعلنت في البداية أن ارتداء القناع محصور بالأشخاص الذين يتعاملون مع مصابي كوفيد 19، قبل أن تعود وتغير موقفها.

إلا أن المنظمة الأممية حذرت في بيانات متلاحقة في حساباتها على مواقع التواصل من أن ارتداء الكمامة وحده لا يكفي، بل يتوجب أن يترافق مع إجراءات أخرى. ولعل أهم تلك الإجراءات، الحفاظ على التباعد عن الآخرين بمتر واحد على الأقل، بالإضافة إلى تنظيف وغسل اليدين جيداً وباستمرار، وعدم لمس الوجه أو الكمامة على الإطلاق. يذكر أن المنظمة كانت حذرت سابقا أيضا من سلوكيات ضارة أثناء ارتداء الكمامة، منبهة من ارتداء القناع الرطب أو الممزق أو الفضفاض.

كما حذرت من ارتداء الكمامة فقط على الفم دون الأنف أو العكس، ودعت إلى عدم لمسها أو تحريكها من مكانها أثناء الحديث مع الآخرين، أو أي تصرف يستلزم وضع اليد عليها. إلى ذلك، طالبت بوضع الكمامات المستعملة بعيدا عن متناول الأطفال واستعمالها مرة واحدة فقط.

تغيير في الموقف

وكانت المنظمة الأممية أعلنت الجمعة الماضي أن المعلومات الجديدة أظهرت أنّ أقنعة الوجه يمكن أن توفر «حاجزاً أمام الرذاذ الذي يحتمل أن يكون معديا».

أتى ذلك، بعد أن أكدت سابقا أن لا أدلة كافية تشير إلى أنه يجب على الأشخاص غير المصابين ارتداء الكمامات. وقالت الخبيرة الفنية المعنية بمرض كوفيد19-، الدكتورة ماريا فان كيرخوف، لوكالة رويترز إن التوصية هي أن يرتدي الناس «أقنعة من القماش – أي أقنعة غير طبية».

شركة بريطانية: لقاح كورونا قد يُغرق العالم قبل أغسطس

تمكن العلماء في جامعة «أكسفورد» البريطانية من تطوير لقاح قد يشكل اختراقاً كبيراً في جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث سيكون اللقاح على شكل جهاز استنشاق ومن المفترض أن يكون جاهزاً للاستعمال خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقال الباحثون في جامعة «اكسفورد» إنهم «واثقون بنسبة 80% من نجاح اللقاح الذي يجري العمل على تطويره ودخل مراحله النهائية».

ويتوقع الباحثون أن يكون اللقاح جاهزاً بحلول شهر أغسطس، أي خلال الشهرين المقبلين فقط، مؤكدين أنهم يتوقعون بأن يكون فعالاً وناجحاً إلى درجة كبيرة وخاصة بالنسبة للشباب أو الأشخاص الذين لا يزالون في مقتبل العمر.

وأعلنت شركة الأدوية «أسترا زينيكا» البريطانية عن بدء العمل على تصنيع اللقاح الذي تم تطويره من قبل علماء «أكسفورد» والذي ثبتت فعاليته ضد الفيروس، مشيرة إلى أنها «سوف تنتج ملياري جرعة من هذا اللقاح فور حصولها على الضوء الأخضر لذلك».

وجاء الكشف عن هذا الاختراق الكبير عبر محاضرة ألقاها البروفيسور أدريان هيل عبر الإنترنت، وهو أحد الباحثين في جامعة «أكسفورد».

وقال هيل: «نحن نتوقع أن يكون اللقاح جاهزاً بحلول أغسطس، وربما يكون قبل ذلك في حال لم ترفضه الحالات التي يجري اختباره عليها، وهو ما يعني أنه قد يصل إلى السوق بأسرع مما نتوقع، لكن احتمال التأخير أيضاً لا يزال وارداً». وقال إن اللقاح سوف يكون على شكل جهاز استنشاق يتم وضعه على الشخص لاستنشاقه.

وكشف أن التجارب لهذا اللقاح بدأت في شهر إبريل الماضي وأجريت حتى الآن على 10 آلاف و260 شخصاً، وهم أشخاص بالغون فوق الـ55 عاماً إضافة إلى أطفال قاصرين أيضاً.

من جانبها، وافقت شركة «أسترا زينيكا» منذ ذلك الحين على تزويد السوق في بريطانيا بأكثر من 100 مليون جرعة في حال الموافقة على إنتاجه واستخدامه، كما أبرمت الشركة ذاتها (وهي شركة بريطانية سويدية) عقداً مع الحكومة الأميركية من أجل إنتاج مليار جرعة من هذا اللقاح فور الانتهاء من التجارب الجارية وصدور الموافقة النهائية عليه.

المجلس البلدي بمينيابوليس الأميركية يعلن عزمه تفكيك جهاز الشرطة

أعلن أعضاء المجلس البلدي في مينيابوليس أنه سيتم «تفكيك» جهاز الشرطة في هذه المدينة الأميركية التي توفي فيها جورج فلويد أثناء توقيفه على يد شرطي أبيض، في حادثة أدت إلى خروج احتجاجات في أنحاء البلاد وحول العالم.

وقالت رئيسة المجلس البلدي ليزا بيندر: «نحن ملتزمون بتفكيك أجهزة الشرطة كما نعرفها في مدينة مينيابوليس، وإعادة بناء نموذج جديد للسلامة العامة يحافظ بالفعل على مجتمعنا آمنا».

ورغم تأييد الديمقراطيين إلى حد كبير لتجمعات النشطاء في أنحاء الولايات المتحدة للتنديد بمقتل رجال ونساء من السود على أيدي أفراد إنفاذ القانون، إلا أنهم أعربوا عن حذرهم حتى الآن إزاء دعوات المحتجين لوقف تمويل الشرطة.

وقال كوري بوكر عضو مجلس الشيوخ، إنه يتفهم الشعور الذي يدفع إلى المطالبة «بوقف تمويل الشرطة» لكنه لن يستخدم هذه العبارة.

وقال حكيم جيفريز زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي والنائب عن ولاية نيويورك، إنه لا يدعم أي خطط لخفض تمويل الشرطة في ولايته، وأضاف أنه «يجب النظر إلى الأمر على أساس كل حالة على حدة».

مقاضاة الشرطة

ويستعد الديمقراطيون بقيادة مشرعين من السود لطرح مشروع قانون يعارض عنف الشرطة والظلم العنصري، ويشمل تسهيل مقاضاة الضباط الذين يقدمون على القتل. ولم يتضح بعد ما إذا كان مشروع القانون سيتضمن أي تخفيضات في التمويل الاتحادي لدوائر الشرطة.

واستغل الرئيس الأميركي دونالد ترامب القضية للهجوم على جو بايدن، نائب الرئيس السابق ومنافسه المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر الأحد «البليد جو بايدن والديمقراطيون اليساريون المتطرفون يريدون: وقف تمويل الشرطةÖ وأنا أريد قوات إنفاذ قانون عظيمة ذات تمويل جيد. أريد فرض القانون والنظام!».

تنديدا بحادثة جورج فلويد

بريطانيا.. متظاهرون يحطمون تمثال «إدوارد كولستون» رمز العبودية

في اليوم الثاني من الاحتجاجات التي خرجت ضد العنصرية في بريطانيا، حطم محتجون من حركة «حياة السود مهمة» تمثال تاجر الرقيق إدوارد كولستون في مدينة «بريستول» الجنوبية الغربية، وألقوا به في النهر.

جاء ذلك بعد انطلاق احتجاجات سلمية، وسط لندن، والتي شهدت اشتباكات بين متظاهرين ورجال الشرطة. وتوضح صور، تناقلتها وسائل إعلام محلية، آلاف المتظاهرين، وهم يرفعون التمثال بالحبال ويهتفون ويرقصون حوله، قبل إسقاطه على الأرض.

واستخدم المتظاهرون في «بريستول» الحبال لإسقاط تمثال رمز العبودية، الذي عاش في القرن السابع عشر. وبعد سقوط التمثال، جثا أحد المتظاهرين بركبته على رقبته في مشهد أشبه بما حدث للأمريكي الأسود الأعزل جورج فلويد الذي قتله شرطي أبيض بعد أن جثا بركبته على رقبته لأكثر من حوالي 8 دقائق.

وطاف المتظاهرون شوارع بريستول بالتمثال يجرونه وراءهم حتى ألقوه في نهر «أيفون» لتستخدم القاعدة، التي كان محملا عليها كمنصة لإلقاء الكلمات التي يدلي بها المحتجون.

وأفادت تقارير إعلامية أن «حوالي 10 آلاف شخص شاركوا في المظاهرات في بريستول»، وكانت اللافتات الأبرز التي حملها هؤلاء تحمل العبارة المشهورة «حياة السود تعني الكثير»، ولافتة تحمل عبارة «لا أستطيع أن أتنفس» التي كان يرددها جورج فلويد قبل وفاته بدقائق.

وحول التظاهرات، أعربت قائدة الشرطة آندي بينيت عن «تفهمها لرغبة الشعب في التظاهر، رغم أن ذلك يعد خرقًا لقواعد الحجر».

وأكدت أن «غالبية المشاركين جاءوا للتعبير عن مخاوفهم من الظلم العرقي وعدم المساواة، وأنهم فعلوا ذلك باحترام وسلام». بينما توعدت الشرطة بإجراء تحقيق في تحطيم تمثال «كولستون»، التي قام بها قلة من المتظاهرين بالقرب من المدينة وتحديد هوية المتورطين.

وعلى جانب غير بعيد من بريستول، تجمعت حشود ضخمة من المتظاهرين أمام السفارة الأمريكية في منطقة «بارتسي» بالعاصمة لندن تنديدا بحادثة فلويد.

وبهذا الخصوص، ذكرت مفوضة شرطة العاصمة كريسيدا ديك أن «التظاهرات أسفرت عن إصابة 14 ضابطا خلال اشتباكات مع مجموعة من المحتجين وسط لندن، السبت، فيما تم اعتقال 14 آخرين مع تصاعد التوتر».

كان كولستون عضوا في الشركة الإفريقية الملكية التي يُرجح أنها كانت وراء نقل أكثر من 80 ألف رجل وإمرأة وطفل من إفريقيا إلى الأمريكتين. وفي عام 1721، مات كولستون بعد أن أوصى بأن تكون ثروته لصالح الأعمال الخيرية، ولا تزال هناك في مدينة بريستول نصب تذكارية ومبان كان يمتلكها.

وزير العدل الأميركي: لا داعي لتعديل قوانين الشرطة

مع تراجع حدة الاحتجاجات في الولايات المتحدة، وإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب سحب الحرس الوطني من العاصمة واشنطن، بعد أيام متواصلة من التظاهرات ضد مقتل جورج فلويد على يد أحد عناصر الشرطة في مينيابوليس، أكد وزير العدل الأميركي ويليام بار أن النظام القانوني في البلاد ليس عنصريا، بشكل منهجي، معارضا الدعوات لتعديل القوانين المتعلقة بعمل الشرطة.

وقال: لا تزال هناك عنصرية في الولايات المتحدة، لكنني لا أعتقد أن نظام إنفاذ القانون عنصري»، مضيفا مع ذلك أتفهم – مع عدم ثقة بعض المجتمع الأميركي الأفريقي.»

وأضاف: أعتقد أنه يجب أن ندرك أن مؤسساتنا كانت عنصرية بشكل صريح في الماضي، لكن منذ ستينيات القرن الماضي، بدأنا مرحلة إصلاح، وقد تم إحراز تقدم كبير، ولعل الجيش هو أحد أفضل الأمثلة على ذلك.»

تعديل قوانين الشرطة

وعند سؤاله ما إذا كان هناك من داع لتعديل القوانين، وتقليل الحصانة ضد ملاحقة بعض رجال الشرطة السيئين، أشار بار إلى أنه لا مبرر لذلك.

كما قال: «أعتقد أنه لا يجب تقليل الحصانة من أجل محاسبة رجال الشرطة السيئين، لأن ذلك سيؤدي بالتأكيد إلى تردد وتراجع هذا الجهاز برمته».

إلى ذلك، اعتبر أن عمل الشرطة هو أصعب مهمة في البلد، مضيفا «أعتقد أن الغالبية العظمى من رجال الشرطة أناس طيبون، ذو تفكير مدني يؤمنون بخدمة الجمهور، ويفعلون ذلك بشجاعة وحق. ورأى أنه لا يجوز إسقاط تصرف فردي على مجموعة أو جهاز بأكمله.

أما عما نقل سابقا عن لسان مسؤول أميركي لجهة عزم ترمب نشر 10 آلاف جندي أميركي لمواجهة الاحتجاجات، فنفى بار ذلك، مؤكدا أن القرار لم يتخذ أبدا، وأن ما جرى نقاش مع الرئيس حول الاحتمالات في حال تطورت أعمال الشغب.

وكان مسؤول أميركي كبير أفاد أمس الاول بأن ترمب قال لمستشاريه خلال اجتماع الأسبوع الماضي إنه يريد نشر 10 آلاف جندي من قوات الجيش في واشنطن لوقف الاضطرابات التي حصلت خلال التظاهرات، وأعمال الشغب والتكسير ونهب المحال التجارية.

كما أضاف أن وزير الدفاع مارك إسبر والجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة ووزير العدل أوصوا في ذلك الاجتماع الذي شهد خلافات في الرأي بعدم نشر تلك القوات.